الأمم المتحدة

E/2011/NGO/84

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
17 May 2011
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من المنتدى الدولي لرعاية الطفل، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2011/100 و Corr.1.

280611 280611 11-34327 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان*

يتعامل أعضاء المنتدى الدولي لرعاية الطفل في العالم أجمع مع كافة جوانب التعليم، ولكن أدلتنا تركز على القضايا الحالية ذات الأولوية: ''تمشياً مع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، فالمنظمة وممثلوها في الأمم المتحدة سيدعون لإجراء إصلاح شامل في أنظمة هجرة الأطفال والشباب لأسباب إنسانية على مستوى العالم''.

هناك ملايين من الأشخاص المقتلعين من أوطانهم حول العالم، ويشكل الأطفال ما يقارب نصفهم. وتعد الهجرة مسألة عالمية وتشكل عائقاً رئيسياً يحول دون تحقيق الأهداف التعليمية. وفي ظل العولمة والتحرير تتجه الهجرة بين البلدان وباتجاه التجمعات الحضرية نحو الازدياد وخاصة في العالم النامي حيث لا تكون التنمية الريفية بنفس وضوح التنمية الحضرية. ويصعب تحديد حجم المشكلة التي تأخذ في الازدياد.

وتتفاقم مشكلة الأطفال المهاجرين في البلدان التي يتدنى فيها مستوى التعليم العام، ففي إندونيسيا مثلاً، يصل عدد الأطفال تحت سن الـ ١٨ إلى ٨٥ مليون نسمة من أصل ٢٤٠ مليوناً. والتعليم إلزامي لـ ٩ سنوات ولكن ما يتحقق عادة هو ٧,٢ سنوات من التعليم فقط. هناك أيضاً ملايين من الأطفال الذين يبقون في بلدهم الأصلي، منفصلين عن والديهم ومجبرين على العمل في أماكن أخرى، الأمر الذي يشكل مخالفة صريحة للاتفاقية.

في الاتحاد الأوروبي وعلى الرغم من تبسيط الحركة عبر الحدود فهناك الكثير من الأطفال الذين ينفصلون عن آبائهم المهاجرين واللاجئين. ويعد التركيز السياسي الأخير على شعب الروما (في البوسنة) تمييزاً واصماً بشكل خاص ويندرج هؤلاء تحت ثلاث فئات رئيسية: غير الموثقين، وغير المصحوبين، والذين يحملون صفة اللاجئين المستحقين لمساعدة الحكومة.

وقد كررت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الطفل بانتظام إعلامها للدول الأطراف في الاتفاقية أن طالبي حق اللجوء السياسي من الأطفال لا ينبغي احتجازهم، ولكن الكثير من الحكومات تستمر في تجاهل هذه الحقوق الإنسانية الأساسية. وفي المكسيك وأمريكا الوسطى هناك أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ شخص غير موثق، وثلثهم من الأطفال والشباب. تحدث الهجرة أيضاً ضمن حدود البلد الواحد وكثيراً ما تكون مضرة بالتعليم. على سبيل المثال يتضاعف عدد سكان نيودلهي مرة كل ست سنوات بسبب الهجرة. ولأن التعداد يؤخذ مرة كل ١٠ سنوات، فالأطفال المهاجرون يضيعون عملياً من حسبان التعداد الرسمي

* يصدر هذا البيان دون تحرير رسمي.

لمدة ٩ إلى ١٠ سنوات، ويحرمون فعلياً من ''الحق في التعليم'' لأن الخطط والمشاريع لا تشملهم ولا تخصص لهم ميزانية.

والأطفال المتنقلون بين البلدان هم الأكثر تهميشاً وضعفاً. وهم يتعرضون لمصاعب متعددة ويرجّح غالباً بقاؤهم بدون تعليم بسبب مجموعة من العوامل بما في ذلك:

- وقوعهم ضحايا لعمليات اتجار بالبشر أو تعرضهم للاستغلال أو للاحتجاز بدون أسباب معقولة؛
- انقطاعهم عن التعليم (إذا كانوا متعلمين) في بلدانهم الأصلية؛
- احتمال تعرضهم لتجارب مروعة في بلدانهم الأصلية وهربهم إلى بلدان جديدة؛
- قلة معرفتهم بلغة البلد الجديد أو انعدام معرفتهم لها؛
- تعرضهم للتمييز والوصم؛
- فقدان الوالدين؛
- غياب الوالدين عنهم عاطفياً رغم وجودهم معهم بدنيا؛
- معيشتهم مع أسر لا تعرف حقوقهم التعليمية والاجتماعية؛
- مواجهتهم للمشاكل في التعليم على المستوى المناسب.